مغامرات مثيرة



تأليف : جوسيني

رسوم : أودرزو

مغامرات مثيرة

أستريكس والمنجلُ الذهبيّ

تأليف : جوسيني
رسوم : أودِرزو



نحن الآن فى عام ٥٠ قبل الميلاد . الرومان يحتلون كل بلاد الغال « فرنسا الحالية » ماعدا قرية غالية صغيرة لاتزال تقاوم الرومات الذين هم فى معسكرات « بابوم » و « ساسوم » وتاجوم » و « أهوم » الحصينة ...

بعضُ الغاليّين



«أستريكس» بطل هذه المغامرات محارب قصير مكّار، حادّ الذكاء، يعهدون إليه بدون تردد بكل المهام الخطرة ... ومصدر قوّته الخارقة مزيج سحريّ يعده السّاحر «بانوراميكس»..



«أوبليكس» صديق «أستريكس» الحميم ... عمله نقل الأحجار الضخمة. يحب أكل الحيوانات البرّية. مستعد لمشاركة «أستريكس» في أية مغامرة على شرط أن يجد ما يكفيه من الحيوانات البرّية ...



«بانوراميكس» ساحر القرية المبجّل، يعدّ مشروبات سحرية، أعظم تركيباته هو ذلك المزيج الذى يعطى من يشربه قوة تفوق قوّة البشر، وعنده مستحضرات أخرى ...



«فنيكس» شاعر ومغنّ، يحسب نفسه عبقريًّا، والناس تكره صوته جدًّا، لكنه مرح ومحبوب جدًّا إذا لم يغنّ ...



«شاطرتكس» رئيس القبيلة، محارب عجوز شجاع يحترمه أهل القرية، ويخشاه أعداؤه. لا يخاف الا من شىء واحد ... أن تقع السماء فوق رأسه!!!



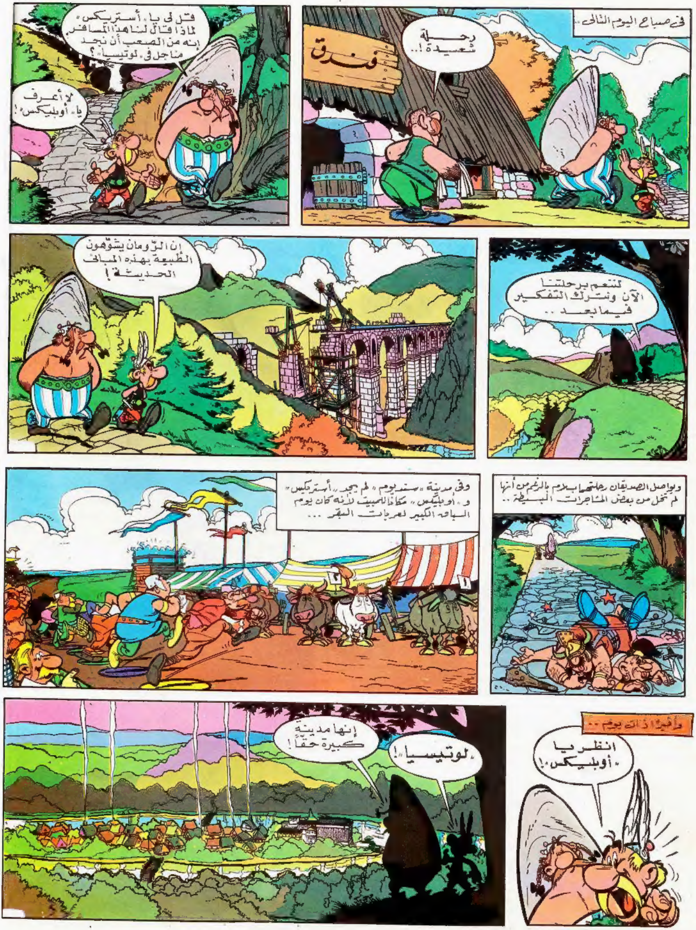
أستريكس
و
المنجل الذهبى
يعيش «أستريكس» المحارب الغالى فى سلام داخل قريته الصغيرة الآمنة ...
هل كانت الصيد وفيرًا يا «أستريكس» ؟
شيء لا يذكر اليوم ...
أما «أوبليكس» قاطع الأحجار وبائعها كان يعمل فى بهجة ومرح ...
ما أجمل بلاد الغال
و«فنيكس» المزعج كان يعلم الأطفال ...
قل لى أيها الشاب ، من هم أجدادنا ؟
؟
بالاختصار عاش الجميع فى هدوء وسكينة .
... مرة أخرى تأكل يا «أوبليكس» ؟
نعم !
ولكن حدث فجأة ...
بحق الآلهة !


ما هـذا الصراخ؟
إنه صوت الساحر «بانوراميكس»!..
الصوت آتٍ من فوق هذه الشجرة!..
برورم.. اون مرن.. برتموم ...
ماذا حدث أيها الساحر؟
!
بحق الآلهة لقد كسر منجلي الذهبي!
يا لها من كارثة!! إنه المنجل الذهبي الذي أجمع به نباتاتي السحرية!
يجب أن أسافر لحضور الاجتماع السنوي للسحرة الغاليين ولا أستطيع الذهاب بدون المنجل الذهبي!
ليس أمامنا سوى شراء منجل آخر!..
المناجل الحقيقية نادرة! وأنا لا أقبل..
..سوى المناجل التي يصنعها «أمريكس» الذي يعيش في بلاد «لوتيسيا» البعيدة...
هذا كلام صحيح، إن مناجل «أمريكس» تعتبر أحسن نوع وهذا أمر يعلمه الجميع.
طبعًا... طبعًا...
ولكن «لوتيسيا» بلاد بعيدة.. وللوصول إليها لابد من اختراق غابات مليئة باللصوص والحيوانات المتوحشة!..
إنني على استعداد للذهاب إلى لوتيسيا أيها الساحر!


أشكرك على اقتراحك يا أستريكس، ولكن لا يمكن أن أتركك تذهب إلى هذه البلاد..
إنني مُصِرّ على ذلك.
ولكنها بلاد بعيدة وخطيرة!
!
في هذه الحالة..
مهلاً ... لقد وافقت!..
آه!..
وأنا أيضًا سأذهب معه!. أمريكس هو ابن عمي وهو الوحيد الذي نجح في العائلة!
إذن سنسافر اليوم!
والآن يجب أن أخطر الجميع بسفركما!
أرجو لكما التوفيق في رحلتكما وأتمنى لكما عودة سريعة ومعكما المنجل الذهبي لساحرنا العظيم.
اعتمد علينا أيها القائد العظيم شاطريكس!
ولتأخذ معك هذا المشروب السحري الذي يجعلك لا تقهر أبدًا!
شكرًا..
والآن سأغني لهما أغنية الوداع ...
إلى اللقاء..
لقد تأخرنا كثيرًا...
لقد تركت الطعام على النار...
فيما بعد ...
لماذا تحمل معك هذا الحجر؟
لكي أهديه لأمريكس، فالهدايا تولد الصداقة...

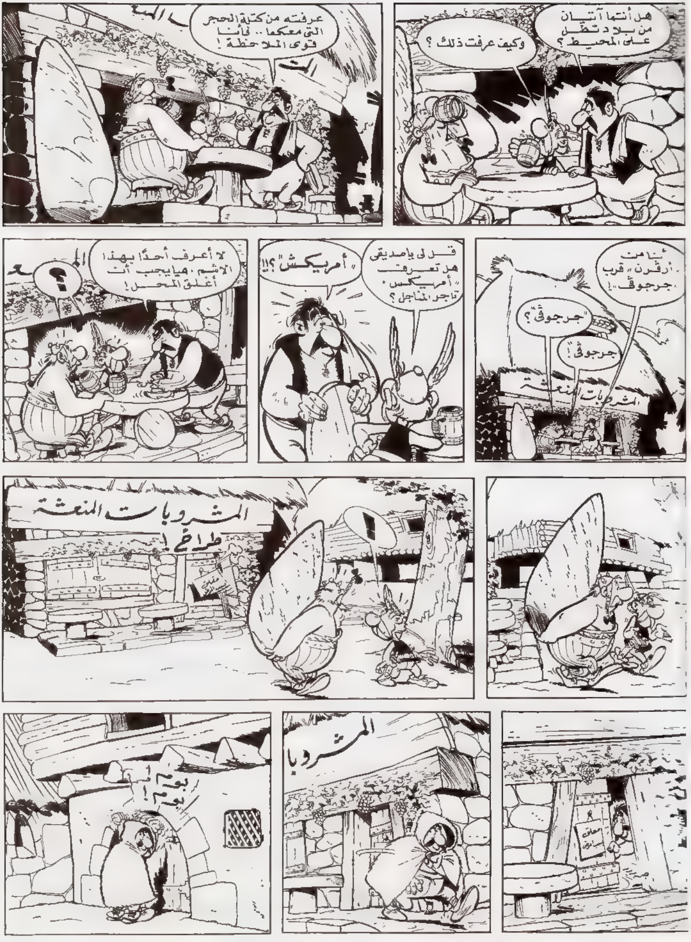

يبدو أن الغابة ستكون مليئة بقطّاع الطرق.. سأشرب قليلاً من المشروب السحرى.
وأنا محروم من هذا المشروب السحرى فهم يزعمون أننى سقطت فى إناء مملوء به وأنا صغير!
هل معك ثمن المنجل الذهبى؟
معى مائة عملة ذهبية للمنجل وبعض النقود البرونزية لمصاريفنا الشخصية..
هل سمعتم؟
هيّا بنا!
أعطونا ما معكم من ذهب!
إنهم قطّاع طرق؟
بدون شك..
لابد أن بن عمك «أمريكس» ثرى جداً!
طبعاً جداً!
وماذا يفعل بالنقود الذهبية التى يأخذها ثمناً للمناجل؟
يصنع بها مناجل أخرى.
آمل ألا نجد كثيراً من قطّاع الطرق فى طريقنا وإلا قلّ هذا من مستوانا فى القتال.


لقد أقبل الليل لنسترح قليلاً في هذا الفندق..
احترس البلاط زلق
فندق
هذا الفندق مشهور بطبق اللحم المشوي..
مشوي أو غيره.. فاللحم هو طبقي المفضل!
فندق
مرحبًا!.. تفضلا.. أتريدان حجرة؟
نعم، ولكن نريد طعامًا أولاً..
نريد لحمًا مشويًا!
احمل أمتعتنا إلى الحجرة.
؟؟؟
إلى أين أنتما ذاهبان؟
إلى «لوتيسيا»...
آآه! إلى «لوديشيا»!..
أنا أتيت من «لوتيسيا»..
حقيقة؟
مدينة جميلة حقًا ولكنها خطيرة، خطيرة جدًا!
لا يهم... إننا ذاهبان لشراء منجل فقط.
منجل؟! ولكنه من الصعب العثور على مناجل في هذه الآونة!
إننا نعرف من يبيع لنا فورًا!


في صباح اليوم التالي..
فندق
رحلة سعيدة!..
قل لي يا «أستريكس» لماذا قال لنا هذا المسافر إنه من الصعب أن نجد منازل في «لوتيسيا»؟
لا أعرف يا «أوبليكس»!
لنتمتع برحلتنا الآن ونترك التفكير فيما بعد..
إن الرومان يشوّهون الطبيعة بهذه المباني الحديثة!
وواصل الصديقان رحلتهما بسلام بالرغم من أنها لم تخل من بعض المشاجرات البسيطة..
وفي مدينة «سنديوم» لم يجد «أستريكس» و«أوبليكس» مكاناً للمبيت لأنه كان يوم السباق الكبير لعربات البقر...
وأخيراً ذات يوم..
انظر يا «أوبليكس»!
«لوتيسيا»!
إنها مدينة كبيرة حقاً!


ماهذا الزحام؟ كيف يعيشون في هد لجو لملوث؟
لنبحث بسرعة عن منزل أمريكس.
لا تترى أمامك!
من تطن نفسك؟
لنسأل هذا لصياد الذكي يبدو عليه الهدوء..
هل غمزت لسنارة؟
لأن الناس يلقون بالقمامة في هذا النهر فمنذ الصباح لا أصيد إلا القوارير الفارغة!..
ين نجد منزل مريكس؟
بتاجر المناجل؟ في الشارع الثالث إلى اليمين.
"أمريكس" متخصص في صنع المناجل وبيع الآثار


"...سكس لصنع المناجل وبيع الآثار"
يخيّل إليّ أنه لا أحد بالمنزل..
ماذا تريدان ؟
"أمريكس"
إنه غير موجود ويستحسن أن تبتعدا عن هذا المكان فورًا!
؟
هل نكسر الباب ؟
احترس! دورية رومانية قادمة..
لاتنس أننا هنا لشراء منجل، لا لإثارة الشغب!..
هيا نسأل عنه هذا التاجر هناك...
المشروبات المنعشة
ماذا تطلبان ؟
نريد مشروبًا مثلجًا!


هل أنتما آتيان من بلاد تطل على المحيط ؟
وكيف عرفت ذلك ؟
عرفته من كتلة الحجر التي معكما .. فأنا قوي الملاحظة !
أتينا من "أرفرن" قرب "جرجوفي" !
"جرجوفي" ؟
جرجوفي !
المشروبات المنعشة
قل لي ياصديقي هل تعرف "أمريكس" تاجر المناجل ؟
"أمريكش" ؟!!
لا أعرف أحدًا بهذا الاسم . هيا يجب أن أغلق المحل !
المشروبات المنعشة طازج !
المشروبا
بوم بوم !


ماذا تريد ؟
جئت لأحذرك لأن هنالك رجلين سألاني عن "أمريكس"
"أمريكس" ؟ وكيف يبدو هذان الرجلان ؟
لا شيء يميزهما.. سوى أنهما غاليان أحدهما ضخم والآخر صغير..
آه لقد تذكرت ! كان الضخم يحمل معه كتلة من الحجر
كتلة الحجر !
حسنًا، ولكن أردت أن تبقى على قيد الحياة فاكتم الخبر !
اطمئن، لن أنطق بحرف واحد !
والآن لنبحث عن هذين الرجلين...
كم أنا محظوظ.. لقد وجدتهما !
إذا عدنا بدون منجل، لن يستطيع ساحرنا الذهاب إلى احتفال السحرة !
أما أنا فقلق على ابن عمي "أمريكس" !
ألم تلاحظ شيئًا غريبًا عند تاجر المشروبات ؟
نعم ! لهجته..



ـسف كنت مسرعًا...
لم يحدث شيء!
كدت تحطم رأسي..
يبدو أنكما غرباء عن بلدتنا الكبيرة... هل تريدان أية مساعدة؟
سنبحث عن «أمريكس».
«أمريكس»؟ إنه من أعز أصدقائي! ولكن لماذا تبحثان عنه؟
يا لها من صدفة سعيدة!
نريد شراء منجل ذهبي من عنده.
آه، شيء رائع!
لقد تقاعد «أمريكس» عن العمل وغادر «لوتيشيا».
بياه!
لا تشغلا بالكما واتبعاني.. سأبيعكما منجل بسعر مغر!
لكن..
وماذا سأفعل أنا بهذا الحجر الذي أحمله فوق ظهري؟
تفضلا.. سأحفظ لكما هذه الأمتعة...


نريد منضدة لثلاثة أفراد بعيدة عن الفرقة الموسيقية.
تحت أمرك.. تفضل معى...
ماذا تطلبون؟..
أريد لبن ماعز من فضلك..
أما أنا فأريد لحمًا مشويًا ولكن سمين إذا سمحت!
إننا لا نبيع هنا لبن الماعز..
حسنًا لا أريد شيئًا.
وأين أجد المناجل؟..
انتظرونى لحظة.. سأعود ثانية...
خاص
أنا صاحب هذا المطعم.. وقد قال لى «لنتكس» إنكما تبحثان عن مناجل ذهبية!
فعلاً..
المنجل الواحد يساوى ٣٠٠٠ قطعة ذهبية... اتفقنا؟
!?
ثلاثة آلاف؟ ليس معى سوى ١٠٠ قطعة ذهبية!.. وهو سعر مناسب..
لك الخيار! فعندما يقترب موعد اجتماع السحرة تكون المناجل دائمًا نادرة الوجود فى «لوتيسيا».
هذه سرقة علنية!
لا أريد أقزامًا ثانيًا فى مطعمى!

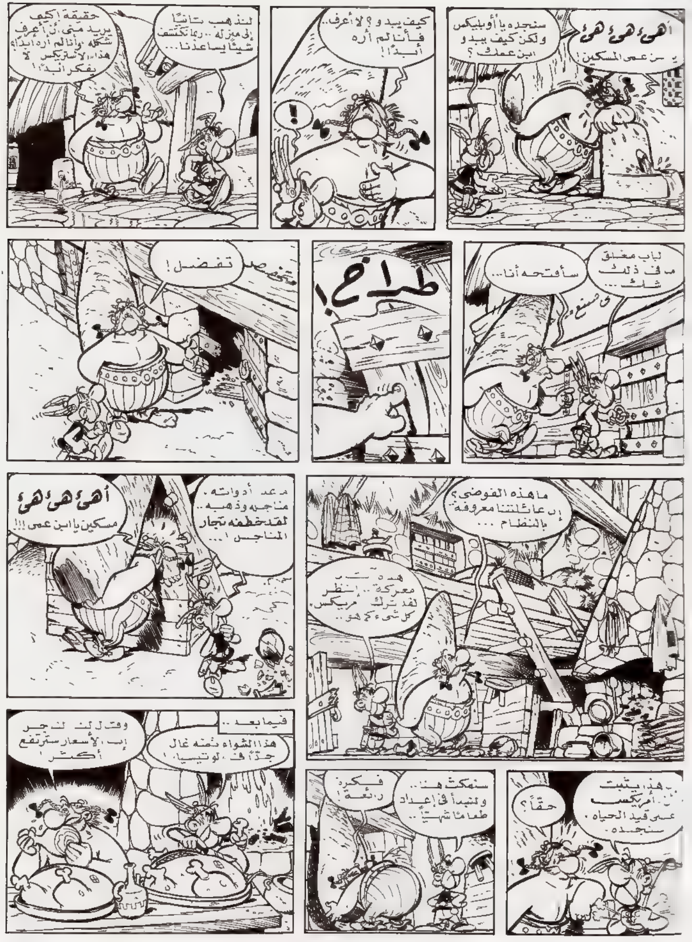


من هو هذا القزم؟
أنت، لا يوجد أحد سواك
انتظر! سأعود حالاً.
طراخ!
عطني لحجرر من فضلك
يجب أن تدفع عملتين من البرونز.
هيا! أيها الهمج سأهجم عليكما!
أستريكس، هل معك عملتان من البرونز من فضلك؟
بوم!
طراخ!
حفظ الأمتعة
شكراً. ننتظرك إلى قادم!
حفظ الأمتعة
ها هي ذي النقود!
أنا آت! هل ما زال علي نقود؟
طاخ!
طراخ!
طيخ!
إني مدين لك بهذه النقود
كراك!
ليس بين الأصدقاء حساب...
طاخ!
طراخ!
الجنود الرومان!!

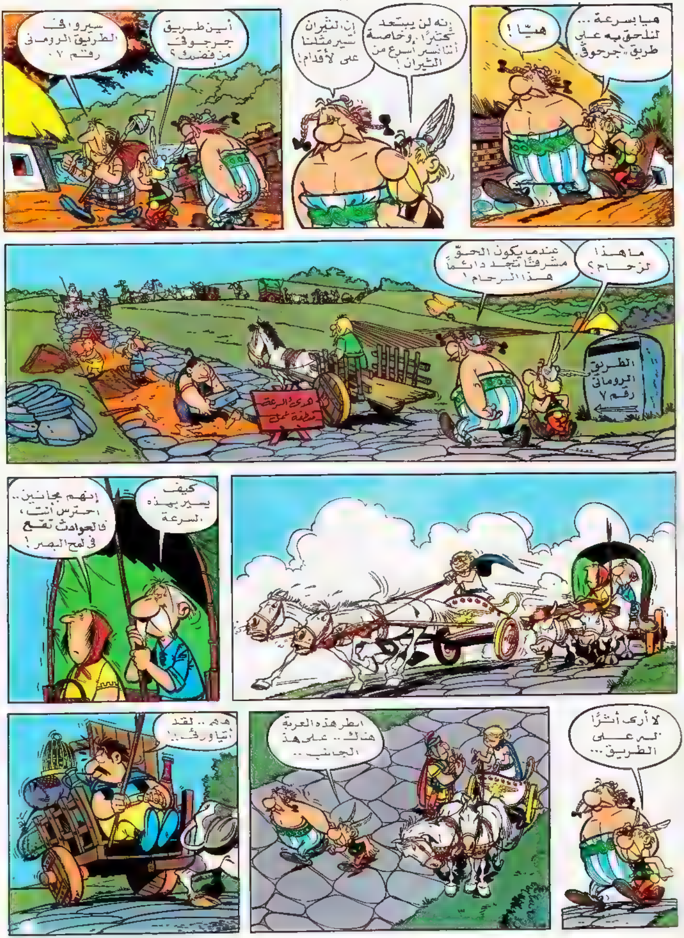

لنهرب!
لقد هربوا! هل انتهى الأمر؟
؟
ماذا يحدث هنا! أهو ميدان قتال؟
حفظ الأمتعة
هل نشتبك مع هؤلاء الرومان؟
الأفضل أن نشرح لهم الأمر!
أنتما المتسببان في هذه الفوضى؟
مع هذا فقد كنا متحفظين للغاية!
اتبعاني... ستدافعان عن أنفسكما أمام القائد.
هيا ابتعدوا! لقد انتهى الأمر!


تحية يها القائد !
تحية أيها الضابط .. ماذا وراءك ؟
لقد دمّر هذا الرجل مطعم لافوريكس بالمدينة
لا ألاحظ أى فرق بين الجندى والقائد !
لقد أصبحم بكثير !
ليوضع هذان الغاليان في السجن .. وبعد تذكرناهما نبت في أمرهما ..
لقد سئمت كل هذا الكلام الفارغ !!!
اصمت أيها الغالى !
أعتقد أننى سأخرق معاهدة السّلام التى بين الغاليين والرومان !!!
الأمر هكذا !
؟!
نعم !!!
نعم !!!
تنظروا من فضلكم.
إن هذا الضجيج يقلق الحاكم، فهو يريد أن تحضرا وتشرحا له الأمر ..
أرأيتما ما حدث ؟ لقد تسببتما في قلاق لحاكم، و لأن ستدافعان عن نفسكما
و لآن كيف نتصرف ؟


تحية أيها الحاكم العظيم!
ماذا حدث...
ماهذه الأصوات التى سمعتها بالخارج؟
إنها مشاجرة عنيفة بين هذين الغاليين.
لقد سئمت الغاليين.. إنهم لايكفون عن الشجار...
لقد حطم هذان الغاليان مطعمًا بالبلدة..
ولِمَ هذه الفوضى؟
كنا نريد شراء منجل ذهبى لساحرنا العظيم.
كنت أحس دائمًا أن لافوريكس، له علاقة بتجارة المناجل..
هذا ذكاء خارق أيها الحاكم!
حسنًا... حسنًا... أطلق سراحهما إنهما يضايقانى...
ماهذه القصة عن تجارة المناجل؟
فى لوتيسيا، عصابة تتاجر فى المناجل الذهبية وذلك لقرب اجتماع السحرة..
ماذا يعنى هذا الحديث؟
لن تجد مناجل إلا عند هؤلاء التجار، وبخاصة بعد اختفاء «أمريكس» الذى لا نعلم له مكانًا..
ولكن معنى هذا أنه من الجائز أن يكون «أمريكس» قد خُطف؟
خُطف أو قُتل.. اذهبا ولا تعودا ثانيًا...
أهى، أهى، أهى!
يا ابن عمى المسكين!


أهيء هيء هيء
سن عمي المسكين!
سنجده يا أوبليكس ولكن كيف يبدو ابن عمك؟
كيف يبدو؟ لا أعرف.. فأنا لم أره أبدًا!
!
لنذهب ثانيًا إلى منزله.. ربما نكتشف شيئًا يساعدنا...
حقيقة! كيف يريد مني أن أعرف شكله، وأنا لم أره أبدًا؟ هذا الاستريكس لا يفكر أبدًا!
الباب مغلق ما في ذلك شك...
سأفتحه أنا...
طراخ!
تفضل!
ما هذه الفوضى؟ إن عائلتنا معروفة بالنظام...
معركة.. انظر لقد ترك مريكس كل شيء كما هو.
أهيء هيء هيء
مسكين يا ابن عمي!!!
أدواته. مناجمه وذهبه.. لقد خطفه تجار المناجم!...
حقًا؟
سنجده.
سنمكث هنا.. ولنبدأ في إعداد طعامًا شهيًا..
فكرة رائعة!
فيما بعد..
هذا الشواء ثمنه غال جدًا في لوتيسيا!
ولكن إن الأسعار سترتفع أكثر!


وأشرقت الشمس فوق نوبيا
على صوت ديك ...
كوكو... كوكو!
استيقظ يا أوبيليكس،
نعم يجب أن
هيا بنا إلى
المشروبات المنعشة
يعرف
مطعم الشمس الساطعة
ما هذا؟
أين نجد دكان المشروبات المنعشة لديك..
أنت بلا شك تسأل عن
لقد اشتريت هذا المتجر
من العملات الرومانية!
طازج وصل لتوه
هل تعرف أين لأرقرف؟
لقد سافر هذا الصبح متجهاً إلى
على عربة تجره الثيران!
مطعم الشمس الساطعة
لو حضرتم مبكرين
شكراً
لقد ضيعا وقتي ولم يطلبا شيئاً!


هيا بسرعة... لنلحق به على طريق "جرجوفي".
هيّا!
إنه لن يبتعد كثيرًا، وخاصة أننا نسير أسرع من الثيران!
إن الثيران تسير مثلنا على الأقدام!
أين طريق جرجوفيا من فضلك؟
سيروا في الطريق الروماني رقم ٧.
ما هذا الزحام؟
عندما يكون الجو مشرقًا تجد دائمًا هذا الزحام!
الطريق الروماني رقم ٧
هدئ السرعة منطقة عمل
كيف يسير بهذه السرعة.
إنهم مجانين.. احترس أنت، فالحوادث تقع في لمح البصر!
لا أرى أثرًا له على الطريق...
انظر هذه العربة هناك.. على هذا الجانب..
همم.. لقد تباورثا!


هـا هـو ذا الأرفرني!
هيا بنا نلحق به!
وبدأت مطاردة عنيفة!
هيا! هيا!
سأضاعف من سرعتي!
طاخ!
من ذا أشد بكم؟ ماذا تريدون؟
أين ذهب أمريكس؟ قل لنا كم عربته
أترفض؟
شأتكلم! شأتكلم!
تركه لي استريكس
حضر بعض الرجال وأخذوا أمريكش... وبالصدفة كنت مارّ فرأيتهم فأرادوا أن يأخذوني أيضاً...
واحد منهم يدعى لنتكش تركني أذهب، بشرط أن أخبره إذا سأل أحد عن أمريكش»...! أنا بريء...
بعد أن عرفنا عنوان لنتكس هيا نذهب إليه
لكن يجب أن نحتفظ لأنفسنا بأحد الثيران حتى نذوقه!
لن أضع قدمي بعد اليوم في لوتيتيا!


حسب العنوان لابد أن يكون هذا هو منزل «لنتكس» !
افتح يا «لنتكس» افتح !..
هل أكسر الباب ؟
بوم ! بوم !
هيا اكسر الباب !
فورًا..
كراااك !
المنزل خال !
لنفتش المكان بدقة !
طاخ طيخ ! بوم ! كراك !
؟
ثمامرة أخرى !!!
هيا أمامي !
هل نهجم ؟
بعد قليل ..


يعيش ڤارسنجي... ... هئ! تور يكس*!
ونتما؟ ما الذى جاء بكما إلى هنا؟ هئ!...
إننا نبحث عن شخص يدعى لنتكس...
إننى أعرفه... هئ. كان يعمل فى محل لافوريكس.
كان لدى لافوريكس متروبات منعشة... هئ.. لأنه أغلق المحل.. هئ..
أمر محزن.. محزن جدا.. هئ... هئ...
هل تعلم أين ذهب لافوريكس و لنتكس؟
لا.. لكن كثيرًا ما سمعت لافوريكس يعطى موعد للنتكس تحت النصب الحجرى.. هئ..
تحت النصب الحجرى؟
وصلنا إلى بداية الخيط.. هيا بنا!
هيّا!
؟
يعيش ڤارسنجيتوريكس".. هئ


هئ!
؟!
النجدة... لقد هرب السجينان!..
ها! ها! ها!
إنك لا تفكر إلا في اللهو يا أوبيليكس فأمامنا عمل كثير هام!
بوم!
طاخ! طيخ!
أوقفوا القتال! لقد أمر الحاكم بأن تشرحوا له الأمر
طاخ! طيخ!
أنتم ثانيًا أيها الغاليان؟! ألا أستطيع أن أتناول طعامي في هدوء؟
لقد كسر باب السجن وضربا جنودا!...
هئ!
يا لها من قصة طريفة.. .. قصة مسلية حقًا، .. فليفرج عنهم فورًا!
بعد قليل..
يعيش فارسنجيتوريكس"..
هئ!


يجب أن نعرف مكان النصب الحجري لدى يتقدس عنده، لنتكس و لافوريكس !
لن يكون الأمر سهلاً ...
من يدري ؟ ليس من الضروري أن يكون بهذه البلدة نصب حجرية كثيرة .
مساكين .
نعتقد أن هناك من يرشدنا ...
لوتيسيا
كلوديوس، المرشد السياحي
نريد رؤية النصب الحجرية .
لكن اليس لديك نصب حجري هنا !
(يتنهد) المساكين !..
لحظة ... أعتقد أني سمعت عن وجود نصب حجري ...
التي تغرب عندها الشمس !
لا ! و لصوص كثيرون في هذه الغابة !
لا تفضلان زيارة لوتيسيا في المساء ؟ لن تدفع كثيراً !
لا ، وشكراً لك ..
عندها الشمس !


إن الشمس ستقودنا إلى الطريق الذي نسلكه!..
نطيف من الشمس أن تقودنا....
ألا تخاف من أن تصادف الذئاب؟...
لا. ولكني من جد ملعبة حيوانات برية لأنها جائعة جداً!
سنجد أيضاً لصوصاً!
كل لا كل من هذا النوع!
وتوجه الغاليان إلى الغابة الكثيفة التي أصبحت في بعد نهار ...
أين تذهبان؟
إنشاد هو إلى الغابة!
الغابة خطيرة في المساء. لأن بها لصوص وذئاب
نحن تعاليين لا نعرف الخوف!
هذا ليس صحيحاً! فأنا مثلاً غالي وأموت خوفاً!
ماذا تقابل أولاً.. الذئاب أم اللصوص؟
لا بأس أن نتراهن!
إذا قابلت الذئاب أولاً ستدفع ثمن المشروب وإذا قابلنا اللصوص ستدفع أنا!
اتفقنا..
هووووووه
الذئاب لقد كسبت الرهان!
حيوانات قذرة!


العواء يأتي من هذه الناحية
دائماً أخسر لرهنت .. هذ ظنم
هوووووه
هعوووووه
أرأيت صحة كلامي ؟
حسنا يا سيد أستريكس
الأكثر ذكاء
نعرف
هوووو
حتماً هناك شيء يؤكل فوق هذه الشجرة.
النجدة!!!
أرأيت صحة كلامي ؟
على الرغم من مكرك هذا، فقد خسرت الرهان!
هعوووه
إن الرهان لم يكن صحيحاً
لا تكن غشاشاً يا أوبليكس.
هعوووه
لا أريد مقاطعتكما. ولكني في حاجة إلى المساعدة.. هل يمكنكما إنقاذي ؟
هوووووه
نحن قادمان!
شكراً على طيبتكما
جررررررر
إنها حيوانات قذرة.. لا تنفع في الطعام!
إلى الجحيم يا جبناء!
طاخ!
نستطيع النزول.. لا يوجد أحد سواي!
هل هذا حقيقي ؟
نووه!
؟!


شكرًا لكما يا سادة!
من أنت؟
!
أنا لص...
لم تستطع الحضور قبل ذلك بقليل حتى أكسب الرهان!!
اتركني!
اذهب.
قل لي أيها اللص أين نجد النصب الحجري في هذه الغابة؟
هناك نصب حجري في قلب الغابة بجوار الشجرة الضخمة!
حسنًا، ستقودنا إليه!
في الغابة في هذه الساعة؟!
!!
أنا حقًا لص ولكن لست مجنونًا!!
هل نلحق به؟
لا داعي لذلك سنعثر على النصب بمفردنا.
بووم
لا أرى شيئًا، والمطر غزير!
نعم يا أوبيليكس لم أعد أرى شيئًا... لنختبئ هنا...


لقد خف المطر
نعم . ولكن ضللت الطريق .
نى أشك فى العثور على هذا .. لنصب الحجرى ؟
أهيءْ أهيءْ !!
أهيءْ أهيءْ !!
لكن ؟! لكن ؟!
أهيء !
إنه النصب الحجري يا . أوبليكس لقد وجدناه !
نعم إنه بعينه . هذي الشجرة الضخمة !
لقد نجح أمركيس
و لآن ماذ نفعل يا ستريكس ؟
هذ النصب هو لمكان الذى يتفق فيه تجار
!



إنه لنتكس
ستبدأ الآن ؟
لا يا أوبيكس
سكت.
ولماذا ننتظر ؟
سكت
يا أوبليكس !
إذا لم تشرح لي لماذا ننتظر فسأغضب
ولن أتحدث إليك ثانية !
أريد أن أعرف أين سيذهب يا
أوبليكس.. والآن لا تتكلم
وانظر فقط !
ياه !
لقد اختفى.
إنها غلطتك يا
أوبليكس لقد شغلتني
عن مراقبته !
لقد غطستني..
كان يجب أن ننزل
إليه !
هذه آثار
أقدام.. إنها لا تؤدى
إلى شئ..
قد يكون
هناك قبو...
سأبحث ...
وجدته !!


انتظرني يا أوبيكس سآخذ رشفة من المشروب السحري ...
ثم ألحق بك.
بحق الآلهة!
هل ندخل هذا الممر المظلم؟
نعم هيا ورائي!
هنالك ضوء..
بحق الآلهة!
لقد أصابني الدوار. هذه آلاف من المناجل الذهبية.
لقد عثرت على منجل ذهبية.
هل أعجبكما مخزن مناجلنا الذهبية؟
اقبضوا عليهما.
نعم اقبضوا علينا!
حسناً هيا!


في كل مكان ..
اضرب
أوبليكس
بوم!
بلوف!
لقد قضينا عليهم
جميعاً ..
لم يصب
بسوء لأنه كان
حسناً.. فلنبحث
عن لافوريكس
على كل لقد أمسكت


هي اخرجوا! لم نعد في حاجة إليكم!
ماذ حدث لنا؟
ستبقى أنت فنت حديث معك.
لن أقول شيئاً!
حسناً ابدأ يا أوسيكس!
سأقول كل شيء!
لا أعرف سوى أنت... هذا لمخبأ هو مخزن للمناجل الذهبية التي يصنعها أمريكس وناتى به لافوريكس إلى هنا...
ابن عمي أمريكس! أين هو الآن؟
هو سجين عند لقائد لكبير!
إذا فالقائد لكبير ليس لافوريكس؟
لافوريكس، هو الذي يعرف من هو القائد الكبير. لتسقط السماء على رأسي إذا كنت كاذبا..
هيا نبحث عن هذا القائد لكبير!
هيا بنا!
وأنا.. ماهو مصيري؟
ستبقى هنا لحراسة مناجل أمريكس!
سأبقى بكل سرور!
يا للأغبياء! سأهرب ومعي كل هذه المناجل الذهبية!
بعد قليل...
وهذا الحجر الضخم سيجبر لتكس على البقاء هنا...
اسمع! إنه يسب ويلعن!


هيا نعود سريعاً إلى لوتيسيا يجب أن نعثر على "لافوريكس" فهو الذى سيقودنا إلى القائد !
بعد قليل ...
إنها طازجة أيتها الجميلة، طازجة !
الزيت اليونانى الممتاز !
السجق الطازج !...
أظن يا أستريكس أنه يوم السوق !..
وفى مكان قريب ..
أريد قطعة من اللحم.
النوع الممتاز ؟
إنها من الصنف الممتاز..
إنها منطقة للجروح !
انظر يا أوبيليكس ها هو ذا !!!
!!!
ثمنها ديناران...
ماذا حدث ؟ إنها ليست باهظة الثمن !
إنه يجرى هنالك !
امسكوا اللص ! قطعة اللحم الممتاز !!
بوم
بوم
ما هذا الصراخ ؟
أين ذهب ؟
قطعة اللحم الممتاز !


طاخ!
بحق الآلهة!!! أنتما ثانيًا!
اقبضوا على هذين الرجلين!!!
هل أهجم عليهم؟
وقطعة اللحم الممتاز من سيدفع ثمنها لك؟
بعد قليل..
معي اثنان من الغاليين!
وقطعة لحم..
اسمع أيها... لقد سنشرح لك ما حدث...
...الممتاز؟!
ولا كلمة! كبلوهما بالأغلال واسجنوهما كل بمفرده!
وماذا نفعل بشأن قطعة اللحم الممتاز؟
سترى ما أفعله بشأن قطعة اللحم الممتاز!!!
وبعد فترة..
هل قبضت على اللص؟
لا... ناولني قطعة من اللحم!


هل سنتركهم يسجنوننا ؟
أظن أنني كنت مخطئاً ولكننا سنهرب !
سكوت !..
لتضع السمين هنا ..
إلى اللقاء يا أستريكس.
سأخطرك يا أوبليكس
في انتظارك .. سأنام قليلاً ...
هيا ادخل أيها الغالي !
لا داعي لإغلاق الباب فانا أمرّمته !
طاخ!
سآخذ قليلاً من المشروب السحري وأحطم هذه الأغلال
آي! كيف أصل إلى قارورة المشروب السحري ؟
ولكني ... هيء! تعرفت عليك !
!!!
كيف ؟ لا زلت هنا؟..
نعم .. لقد.. هيء.. خرجت ولكنهم أعادوني ثانياً !
أسمع ... خذ هذه القارورة واسقني منها ...
يعيش .. هيء ... ڤارسنچيتوريكس.
أهذا مشروب!؟ هيء.. أهو لذيذ؟..
أسرع أيها الأحمق المسكين !

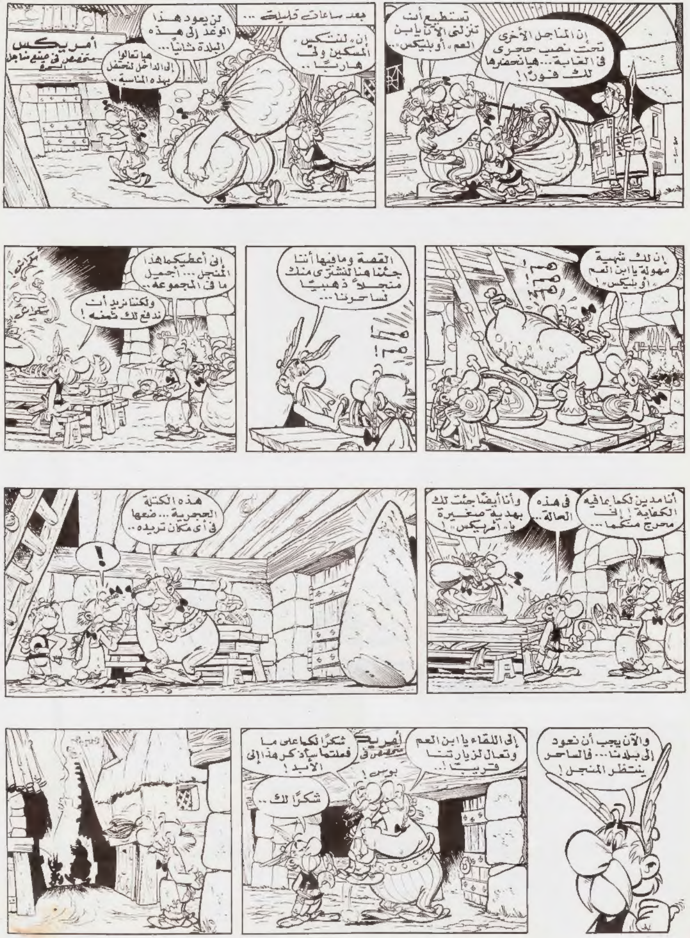

هات هذه القارورة أيها السكير ؟!!!
لا ! .. هيء ... إني غاضب منك !
اسمع .. إنه مشروب لذيذ وسأعطيك منه قليلاً ...
هيء !!
إذا كان الأمر كذلك !
إن طعمها غريب ...
كراك !
كلاك !
يعيش .. هيء .. ڤارسنچيتوريكس !
اسكت !!!
هيا يا أوبليكس
إني قادم يا أستريكس
كراااك !
يعيش ... ڤارسنچيتوريكس !
ألا تكف عن الضوضاء ؟


يعيش.. هئ "ڤارسنچيتوريكس" هئ!!
ألا تسكت؟!
سكوت !
ماهذا ؟
يا إلهى.. إنهما العدياه !
هيا يا جند !
لقد وصلوا. كان لا بد أن يحدث هذا !
عظيم!!
المشروب السحرى جعلنى فى كامل لياقتى !
طراخ!
أما أنا فلنقص الغذاء أشعر بالضعف !
النجدة !!
كفى.. فلنذهب !
ألا نقضى على هذه الفرقة أيضًا ؟
أليس وراءنا سوى هذا يا "أوبليكس" ؟! يجب أن نجد "لافوريكس".
سيدي الحاكم يريد أن يعرف سبب هذه ...
.....الضجة!
هئ ؟


أنا ظمآن ... هىء ... هذا الشراب لم يروني!
اقبضوا على هذا الرجل!
هىء!
اتركوني أخرج! سأشرب قليلاً ثم... هىء... أعود ثانياً.
طاخ!
هىء؟
بوم!
كراااك
يا ولكن!... يعيش فارسنچيتوريكس هىء!
في هذه الأثناء...
ولكن أين باب الخروج؟
قف!
ممنوع الدخول! فهذه حجرة الحاكم!
حسناً لدينا كلمتان لهذا الحاكم!
طراخ
ياههه!


!!?
!!
إنهما الغاليان أيتها القائد !!!
إنك تتكلم كثيراً يا لافوريكس إنك تضايقني...
لقد وصلا !!
عفواً يا سيدي الحاكم هذان الغاليان تسببا في إزعاجك سيعاقبان على جرأتهما !
عظيم !
إن حاكمكم لص وهو زعيم عصابة تتاجر في المناجم الذهبية !...
ستدفع ثمن هذه الوقاحة والجرأة !
حاول !...
إلى الأمام !
اتركوه.. هذا الرجل صادق... فأنا زعيم عصابة تجار المناجم الذهبية..
!
ما هذا الذي تقوله ؟
فعلت ذلك لأرفه عن نفسي قليلاً !
فعلت ذلك أيضاً من أجل الذهب.. فالذهب من الأشياء النادرة التي تسليني..
أهذا وقت الترفيه عن النفس والأكل !!
إني جائع ناولني هذه الفرخة...


ولكن أين "أمريكس" ؟
نعم، أين ابن عمّي الحبيب !
صانع المناجل الذى سجنته ؟ إنه فى زنزانة فى الهواء الرطب المنعش...
لنذهب إليه !
ألا تريد حقاً دجاجة يا "لافوريكس" ؟
لست جائعاً ؟
"أمريكس" !
!!!
أنا "أوبليكس" ابن عمك !
"أوبليكس" ؟
أنا سعيد جداً بلقائك !
وهذا هو صديقي "أستريكس" !
تشرفنا !
يه... أنتما سجيناي أيضاً أم حضرتما لإنقاذي ؟
أنت حر، طليق السراح يا "أمريكس" !
فكوا قيود هذا الرجل وضعوها للآخرين !
وأخيراً قليل من الترفيه عن النفس، فعندما يعلم "قيصر" أني مخطئ سيغضب ويحكم علينا بالأشغال الشاقة أو يرمينا للأسود وسط ضحكات المتفرجين !.. شيء مسلٍّ حقاً !
طبعاً شيء مسلٍّ جداً...



تستطيع أنت تنزلني الآن يا ابن العم «أوبليكس»..
إن المناجل الأخرى تحت نصب حجري في الغابة... هيا نحضرها لك فوراً!
بعد ساعات قليلة ...
إن «لنتكس» المسكين ولى هارباً..
لن يعود هذا الوغد إلى هذه البلدة ثانياً...
هيا تعالوا إلى الداخل لنحتفل بهذه المناسبة..
أمريكس
متخصص في صنع مناجل
إن لك شهية مهولة يا ابن العم «أوبليكس»!
همم! همم! همم!
القصة وما فيها أننا جئنا هنا لنشتري منك منجلاً ذهبياً لساحرنا...
همم! همم!
إني أعطيكما هذا المنجل... أجمل ما في المجموعة..
ولكننا نريد أن ندفع لك ثمنه!
أنا مدين لكما بما فيه الكفاية! إني محرج منكما...
في هذه الحالة..
وأنا أيضاً جئت لك بهدية صغيرة يا «أمريكس»!
!
هذه الكتلة الحجرية... ضعها في أي مكان تريده..
والآن يجب أن نعود إلى بلادنا... فالساحر ينتظر المنجل!
إلى اللقاء يا ابن العم وتعال لزيارتنا قريباً!..
بوس!
شكراً لكما على ما فعلتما سأذكر هذا إلى الأبد!
شكراً لك..
أمريكس
متخصص في


وترك صديقانا مدينة «لوتيبيا» ومعهما المنجل الذهبي.. ومرّت الرحلة دون مشاكل
«لوتيسيا»... مدينة الجمااال!
الأمن بعض المشاغبات..
قلت لكم إن السماء وقعت على رءوسنا...
بعض قطاع الطرق...
هيا يا «أوبليكس» لا تتلكأ.
هل هذا عدل؟
لا يمكن أبدًا!
وبعض الضحايا من الحيوانات البرية الغافلة
وهكذا مرت رحلة العودة كما قلنا، دون مشاكل!!
«أوبليكس» هذه قريتنا!
أخيرًا!
يا أهل القرية تعالوا لقد عاد «أوبليكس» و «أستريكس»!
سيطلعونا على موضة هذا الموسم في «لوتيسيا»!
مرحبًا بكما أيها المحاربان الشجاعان.
سأنظم قصيدة بهذه المناسبة اللامعة!
حاول إن كنت شجاعًا!
تفضل منجلك الذهبي يا ساحرنا العزيز!
شكرًا لكما يا أولادي كنت أعلم أنكما محل ثقتي!
وأقيم حفل كبير لتكريم البطلين ووصول المنجل الذهبي الذي سيشرف البلدة كلها...
غريبة أين ذهب «فنيكس»، إنه لم يتحفنا كعادته بأغانيه!
النهاية



٥١٥٨٨٩ ٠١

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع)